يعني صعب بن علي بن بكر بن وائل معنى قوله مستثفرات بالحصى يريد أنها أثارت الحصى بحوافرها لشدة جريها حتى ارتفع إلى أثفارها فكأنها استثفرت به .

خبر هند بنت حجر مع عوير بن شجنة .

وقال الهيثم بن عدي لما قتل حجر انحازت بنته وقطينه إلى عوير بن شجنة فقال له قومه كل أموالهم فإنهم مأكولون فأبى فلما كان الليل حمل هندا وقطينها وأخذ بخطام جملها وأشأم بهم في ليلة طخياء مدلهمة فلما أضاء البرق أبدى عن ساقيه وكانتا حمشتين فقالت هند ما رأيت كالليلة ساقي واف فسمعها فقال يا هند هما ساقا غادر شر فرمى بها النجاد حتى أطلعها نجران وقال لها إني لست أغني عنك شيئا وراء هذا الموضع وهؤلاء قومك وقد برئت خفارتي فمدحه امرؤ القيس بعدة قصائد منها قوله في قصيدة له .

(ألاَ إنّ قوماً كنتُم أمسِ دونَهم ... هم منعوا جاراتِكم آلَ غُدْرانِ) .

(عُوَيْرٌ ومَنْ مثلُ العُوَيْر ورَهْطِه ... أبرّ بميثاقٍ وأَوْفَى بجِيران) .

(هم أبلغوا الحيّ المُضَيّع أهلَه ... وساروا بهم بين الفُرات ونَجْرانِ) .

وقوله .

(ألاَ قبَح اللهُ البَراجِمَ كلّها ... وجدّع يَرْبوعاً وعفّر دارِما) .

(فما فعلوا فعلَ العُوَيْر ورهطِه ... لدى باب حُجْرٍ إذ تجرّد قائما)